

د. حمدوش مرشيد

مسألة الرباط الاجتماعي في الجزائر المعاصرة إمتدادية أم قطيعة؟

(دراسة ميدانية: مدينة الجزائر نموذجا توضيحيا)

توطئة للأستاذ الدكتور مصطفى شريف



الفهرس

15	المقدمة
27	الفصل الأول : الإطار النظري والدراسات السابقة
29	تمهيد الفصل
	المبحث الأول : جرد نقدي لأهم نظريات الرباط الاجتماعي :
33	محاولة دراسة وتحليل نظري
33	تمهيد
	نظريات الرباط الاجتماعي بين علم الاجتماع الكلاسيكي وعلم الاجتماع
33	المعاصر الذاتية والموضوعية : تناقض، مواجهة أم تكامل ؟
52	الخلاصة
53	المبحث الثاني : الواقع الاجتماعي وسوسيولوجيا الحياة اليومية أو المعاش اليومي
53	مدخل
58	الواقع الاجتماعي وعلم اجتماع الحياة اليومية
61	من علم اجتماع الكلي إلى علم اجتماع الجزئي (المجهري) : مناقشة
	المبحث الثالث : مساءلة واستنطاق بعض المفاهيم : المجموعة المحلية،
73	المجتمع والحدثة
73	تمهيد
73	"المجموعة المحلية" و"المجتمع" أو نمطين مثاليين من العلاقات الاجتماعية
76	نحو مراجعة وإعادة احتواء حديثة للمفاهيم المؤسسة
77	المجموعة المحلية والحدثة
78	الفردية أو المجموعاتية (المحلية)
80	نمطية الأفعال الاجتماعية
85	خلاصة الفصل
87	الفصل الثاني : جدلية التقاليد والحدثة والهوية الحراكية أو ديناميكية الهوية
89	تمهيد الفصل

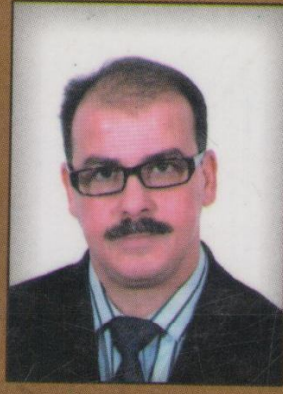
المبحث الأول : إشكالية التقاليد والحداثة ودراسة الرباط الاجتماعي في المجتمع

- الجزائري المعاصر 91
- تمهيد 91
- الحداثة والتقاليد 91
- الانسلاخ أو الاجتثاث الاجتماعي - الثقافي 95
- تعايش البنى (الهياكل) 96
- أحياء نصف ريفية 96
- من الفلاح (الريفي) إلى ساكن المدينة (الحضري) 97
- المدينة أو الاجتثاث (الانسلاخ) 98
- ميلاد الأسرة النووية 99
- التقليدية، نظام ثقافي - اجتماعي 101
- العلاقة بين الحداثة والتقاليد 102
- صعوبة في التعريف والتحديد 102
- ماهي الحداثة ؟ 103
- محاولة لتحديد معنى التقاليد 109
- المكونات البنائية والإيديولوجية لعملية التقاليد 112
- بعض القيم الخاصة بالتقاليد 114
- البحث عن الانسجام 115
- عملية التقليد ونظرية الفعل 118
- الحياة الدينية وعملية التقليد 119
- نظرية دينية ظرفية 119
- دين الشرعية والتبرير 119
- الإسلاموية أو عصنة الحياة الدينية 122
- التغيير في الامتدادية 123
- هوية ثقافية وخصوصية تاريخية 123
- المبحث الثاني : بناء الهوية عند الشباب أو ميلاد الهويات المتطلعة 125
- تمهيد 125
- الهوية مفهوم متعدد المعاني 131
- الدراسات الأنثروبولوجية والثقافية لموضوع بناء الهوية 133
- بناء الهوية : الهويات المتطلعة 136
- الهوية كسياق، كعملية متواصلة وكبناء عملياتي 145

- 145 الهوية كعملية بحث عن الانسجام
- 146 الهوية عبارة عن مطالب اجتماعية
- 147 البناء الهوياتي في إطار علاقات اجتماعية مع الآخرين
- 148 الهوية ، الآخر والغيرية
- 149 الهوية من الاختلاف المفروض إلى الاختلاف المرغوب فيه
- 152 الهوية كأسطورة
- 153 الهوية والتغير الاجتماعي
- 159 خلاصة المبحث
- 165 خلاصة الفصل
- 167 الفصل الثالث : الرباط الاجتماعي بين الامتدادية والقطيعة
- 169 تمهيد
- المبحث الأول : "الشباب" في المجتمع الجزائري المعاصر وعملية بناء
الرباط الاجتماعي : تحليل نظري للمفهوم ومحاولة بناء نمطية للشباب
- 175 تمهيد
- 175 مفهوم الشباب : حدود غامضة
- 184 الشباب كموضوع وكشريحة قليلة الدراسة بالجزائر
- 185 بروز موضوع الشباب اجتماعياً
- موضوع الشباب والعامل الديموغرافي أو الشباب من خلال الإحصائيات
في المجتمع الجزائري
- 186 البناء الاجتماعي لفئة الشباب
- 189 الشباب كموضوع للدراسة
- 190 الشباب كأسطورة
- 195 محاولة تعريف صعبة لمفهوم الشباب
- 200 الشباب والمجتمع : تغيير النظرة. الشباب كوجهة أساسية للتغيير
- 206 التحولات المسارية أو قراءة أخرى للشباب
- 209 الشباب امتداد أم انتقال وتحول ؟ مفهوميين للشرح
- 210 تداخل وتنوع المسارات
- 212 ضعف ومحدودية اقتراب مبني على أساس السن والمسارات الفردية
وضرورة إعادة تحديد لسن الرشد
- 213 إعادة تركيب لأطوار الحياة وتعاقب الأجيال : تضارب كبير
- 216

إعادة تسجيل لمرحلة الشباب في إطار عملية تعاقب الأجيال ، إعادة تحريك	
للماضي ، الحاضر والمستقبل	218
محاولة تحديد (تعريف) للجيل الجديد	219
الأجيال المحددة أو المثبتة	222
التنشئة الاجتماعية ، التصورات والممارسات	226
جيل الشباب "المفاوضون" على خطى (امتداد) جيل الآباء المؤطرين	228
عملية التنشئة الاجتماعية من المنظور التغيري	231
خاتمة المبحث	234
المبحث الثاني : الأسرة والعلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري المعاصر ، أوميكروسوسولوجيا	
الأسرة الجزائرية : تحليل للتصورات الشبانية حول الأسرة مع بناء نمطية للأسرة بالجزائر	237
تمهيد	237
الأسرة كموضوع	238
أهم الاتجاهات النظرية التي تناولت الأسرة بالدراسة	239
العلاقات الأسرية	244
موضوع الأسرة	247
تاريخ الأسرة أم تاريخ الأسر ؟	248
محاولة لتحديد وتعريف الأسرة	258
محاولة لبناء ميكروسوسولوجيا الأسرة في الجزائر	259
المحددات الديموغرافية والإحصائية للأسرة بالجزائر	265
الفسيفسات الأسرية	266
من الذاكرة العائلية إلى روح العائلة	267
القيم "الأسرة"	270
العودة إلى المنبع	272
"الجيل المتطلع" والأسرة	273
استراتيجية الانفصال/الامتداد للأسرة الجزائرية المعاصرة	278
مفهوم التنشئة الاجتماعية	281
ارتقاء المؤسسات وأطر التنشئة الاجتماعية	282
تحول المؤسسة الأسرية كمؤسسة ضبطية وتنشؤية	284
تنوع أنماط التفاعلات ومحاولة تصوّر لنمطيات الأسرة الجزائرية المعاصرة	286
خاتمة المبحث	302
خلاصة الفصل	305

309	الفصل الرابع : الجانب الميداني : تحليل المقابلات ومحاولة الخروج باقتراب جديد لتفسير الروابط الاجتماعية
311	المبحث الأول : دراسة وتحليل المقابلات البؤرية الجماعية
311	تمهيد
312	البحث الاستطلاعي
312	التعريف بالتعاضدية (ت. و. ع. ت. ث)، أهدافها وخدماتها
314	في خلفية الدراسة وأهدافها
315	حول التوجهات المنهجية، تقنية المقابلة وعينة الدراسة : المقابلات البؤرية الجماعية
316	تقديم تقنية المقابلات البؤرية الجماعية
317	الجماعات المدروسة أو العينات
320	عرض وتحليل لأهم ما جاء في المقابلات البؤرية الجماعية والفردية منها
320	محور الشباب
322	الأبعاد الاجتماعية لمرحلة الشباب و/أو خصوصية التواصل، والبناء الهوياتي
328	محور الأسرة، التنشئة الاجتماعية، الزواج والآخر
328	مفهوم الأسرة، التنشئة، العلاقات الاجتماعية وصورة الآخر
333	محور الزواج وإدارة شؤون الأسرة
336	الهوية : تميز، تفرد وخصوصية، أم ازدواجية ؟
340	خاتمة المبحث
	المبحث الثاني : محاولة بناء اقتراب جديدة لتفسير العلاقات الاجتماعية والرباط الاجتماعي للواقع الجزائري المعاصر
343	الاستنتاج العام للدراسة
379	الخاتمة
385	قائمة المراجع
401	الملاحق



في مسألة الرباط الاجتماعي بالجزائر ، مرجع تتزود به المكتبة الجزائرية في وقت يحتاج فيه المجتمع الجزائري إلى تحليل نوع العلاقات الاجتماعية التي تسود وسط مؤسساته التنشئية كالأسرة وغيرها. كما يرمي المؤلف من خلال هذا الكتاب إلى إعادة رسم للشبكة العلائقية و الكيفية التي تنتج بها هذه الروابط وسط فئة كبيرة و في نفس الوقت فئة هشة ألا وهي فئة الشباب .

المؤلف رشيد حمدوش ولد بالعاصمة في شهر 14 أكتوبر 1960 ، حاصل على دكتوراه دولة في علم الاجتماع من جامعة الجزائر، درس بجامعة يورك (بريطانيا) أين تحصل على شهادة الماستر، حاليا أستاذ محاضر بجامعة الجزائر بقسم علم الاجتماع، و لقد عمل كأستاذ مشارك بالمدرسة الوطنية للإدارة (ENA) أين درس المنهجية.

يهتم في أبحاثه بمسألة الروابط الاجتماعية، نشر عدة مقالات بالعربية، الفرنسية و الانجليزية.

دار
هومة

للطباعة والنشر والتوزيع

34 حي البرويار- بوزريعة- الجزائر

الهاتف: 021 94 19 36 021 94 41 19

الفاكس: 021 94 17 75 021 79 91 84

www.editionshouma.com

e-mail:info@editionshouma.com

ردمك: 6-345-65-9961-978-ISBN



9 789961 653456